وزارة الثقافة

قرار رقم ٧١ لسنة ٢٠١١

وزير الثقافة

رئيس المجلس الاعلى للآثار

بعد الاطلاع على قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ والمعدل بالقانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٠ بتعديل بعض أحكام قانون حماية الآثار ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠١٠/٢/٢٢ ؛

وعلى ما عرضه السيد الأستاذ الدكتور الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بمذكرته المقيدة وارد مكتب الوزير تحت رقم (٤١٦) بتاريخ ٢٠١١/١/١٧ ؛

قـــرر :

المادة الأولى - إخضاع منطقة وادى قرى الصفصحة - ناحية قرية الشيخ عواد - جنوب سيناء ، والمبينة الحدود والمعالم بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية المرفقتين ، لأحكام المادة (٢٠) من القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٠ بشأن حماية الآثار .

المادة الثانية - لا يجوز منع رخص للبناء فى المواقع أو الأراضى الأثرية ، ويحظر على الغير إقامة منشآت أو مدافن أو شق قنوات أو إعداد طرق أو الزراعة فيها أو فى المنافع العامة للآثار أو الأراضى الداخلة ضمن خطوط التجميل المعتمدة ، كما لا يجوز غرس أشجار بها أو قطعها أو رفع أنقاض منها أو أخذ أتربة أو أسمدة أو رمال أو إجراء غير ذلك من الأعمال التى يترتب عليها تغيير فى معالم هذه المواقع والأراضى إلا بترخيص من المجلس الأعلى للآثار وتحت إشرافه .

المادة الثالثة - ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية ، ويعمل به من تاريخ نشره .

صدر فى ٢٠١١/١/٢٠

وزير الثقافة
رئيس المجلس الأعلى للآثار
فاروق حسنى

المجلس الأعلى للآثار

مذكرة إيضاحية

لمشروع قرار وزير الثقافة رقم ٧١ لسنة ٢٠١١

بشأن إخضاع منطقة وادى قرى الصفحة

بقرية الشيخ عواد - جنوب سيناء

لقانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣

تنص المادة (٢٠) من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٠ على أنه : «مع مراعاة الاشتراطات الخاصة التى تصدر من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية بناءً على عرض الوزير لا يجوز منح رخص للبناء فى المواقع أو الأراضى الأثرية ، ويحظر على الغير إقامة منشآت أو مدافن أو شق قنوات أو إعداد طرق أو الزراعة فيها أو فى المنافع العامة للآثار أو الأراضى الداخلة ضمن خطوط التجميل المعتمدة ، كما لا يجوز غرس أشجار بها أو قطعها أو رفع أنقاض منها أو أخذ أتربة أو أسمدة أو رمال أو إجراء غير ذلك من الأعمال التى يترتب عليها تغيير فى معالم هذه المواقع أو الأراضى إلا بترخيص من المجلس وتحت إشرافه .

ويسرى حكم الفقرة السابقة على الأراضى المتاخمة التى تقع خارج نطاق المواقع المشار إليها فى الفقرة السابقة والتى تمتد حتى مسافة ثلاثة كيلو مترات فى المناطق غير المأهولة أو لمسافة يحددها المجلس بما يحقق حماية بيئة الأثر فى غيرها من المناطق .

ويجوز بقرار من الوزير المختص بشئون الثقافة تطبيق أحكام هذه المادة على الأراضى التى يتبين للمجلس بناءً على الدراسات التى يجريها احتمال وجود آثار فى باطنها ، كما يسرى حكم هذه المادة على الأراضى الصحراوية ، وعلى المناطق المرخص بعمل محاجر فيها» .

وتقع منطقة آثار وادى الصفحة ناحية قرية الشيخ عواد - جنوب سيناء ، وعلى بعد حوالى ٥ كم منها ، كما أنها تبعد عن الطريق الرئيسى فيران / كاترين بحوالى ٢٠ كم .

وتضمن التقرير العلمى بأنه يوجد بهذه المنطقة العديد من المبانى شاهدة على عظمة حضارة الأنباط وهذه المبانى تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

القسم الاول : يقع أسفل الجبل فى منطقة سهلة وهى عبارة عن ١٤ مبنى سكنيًا بعضها مستطيل مقسم إلى حجرتين مربعتين بكل حجرة باب مستقل والبعض منها مربع والبعض الآخر عبارة عن مبنى كبير يحوى العديد من الحجرات وهذه المبانى تم بناؤها بالحجر الجرانيتى ومادة الطفل فى البناء ، كما استخدمت جذوع النخل وأعواد البوص فى أسقفها والتى ما زال يوجد آثار لذلك ، وتمتاز هذه المبانى بارتفاع جدرانها حيث يبلغ ارتفاعها حوالى ٥م تقريبًا ، كما أن أبوابها القصيرة والضيقة تمتاز ببروز يتقدمها وأيضًا يوجد بجدرانها العديد من الفتحات التى يغطيها البوص والتى كانت تستخدم للتهوية والإضاءة ، كما توجد العديد من الدخلات (كوة) والتى ربما كانت تستخدم لوضع أدوات الإضاءة وكذلك الأدوات الأخرى وأوانى حفظ الطعام والشراب ولعل هذه المبانى كانت عبارة عن طابقين ويستدل على ذلك آثار أماكن جذوع النخل فى منتصف الجدران مع تقابل فى الجهة الأخرى ولهذا فهى تمثل قرية سكنية كانت مأهولة بالسكان ، وتشبه هذه المبانى من حيث طريقة البناء والعناصر المعمارية تلك التى عثر عليها بأودية قرى شمعون وقرى أم قدرى وقرى المعينات .

القسم الثانى : وهو عبارة عن ١٠ مبانى تقع فى سفح الجبل فى مستوى أعلى من المبانى السكنية وهى عبارة عن مبانٍ مستديرة الشكل يوجد ببعضها أجزاء من عظام آدمية مما يؤكد أن هذه المبانى المستديرة كانت تستخدم كمدافن للموتى وحيث يتم وضع المتوفى فى تجويف من الجبل ثم تبنى هذه المقابر المستديرة واستخدم فى بنائها حجر الجرانيت الغشيم ومادة الطفل وتشبه التى عثر عليها فى وادى قرى شمعون ووادى قرية المعينات .... وغيرها .

القسم الثالث : تم العثور بهذه المنطقة على مبانٍ وتقع فى مواجهة قرى الصفحة وعلى بعد حوالى ٤٠٠ متر تقريبًا ناحية الشرق وهى عبارة عن آثار مبنى قديم مستطيل الشكل لم يبقَ منه إلا بعض جدرانه بارتفاع حوالى ٧٠ سم من الأرض حاليًا ومقسم إلى حجرتين مربعتين لكل حجرة باب من الخارج من الناحية الشمالية وهذا التقسيم يوجد بمبانى قرى شمعون والمعينات وأم قدرى واستخدم فى بنائه الحجر الجرانيتى ومادة الطفل فى ربط الأحجار ، وأحجار هذا المبنى ذات لون أحمر قاتم يختلف عن لون الأحجار بمبانى قرى الصفحة هذا بالإضافة إلى بعض جدران مبانٍ أخرى .

كما عثر على العديد من كسر الفخار ذى السمك والأحجام المختلفة البعض منها مطلى بالمينا ذات اللون الأخضر القاتم وهذه المبانى ترجع إلى العصر البيزنطى وخاصة فترة الأنباط والمسيحيين وأعيد استخدامها فى العصر الإسلامى .

وحيث جاء بمحضر المعاينة المؤرخ فى ٢٠٠٩/١٠/٢٧ أن مساحة القسمين الأول والثانى من المنطقة المذكورة هى ١٠٠ م × ٤٠٠ م إلى أن الجهة الشمالية ١٠٠ م والجهة الجنوبية ١٠٠ م والجهة الشرقية ٤٠٠ م والجهة الغربية ٤٠٠ م .

ويقع القسم الثالث على بعد ٤٠٠ متر تقريبًا من القسمين الأول والثانى ومساحته هى ٣٠ م × ٢٠ م من الجهة الشمالية ٣٠ م والجنوبية ٣٠ م والشرقية ٢٠ م والغربية ٢٠ م .

كما أشار المحضر المذكور إلى قيام مندوب الأملاك برفع وتوقيع منطقة وادى قرى الصفحة على خرائط مساحية .

وحيث إن اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية وافقت بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠١٠/٢/٢٢ على إخضاع منطقة وادى قرى الصفحة بناحية قرية الشيخ عواد - محافظة جنوب سيناء لقانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ،

وطبقًا لما ورد بمحضر المعاينة المؤرخ ٢٠٠٩/١٠/٢٧ وطبقًا للحدود المذكورة بالخريطة المساحية ،

لذلك

فقد أعد مشروع القرار المرفق ويتشرف الأستاذ الدكتور الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار برفعه للتفضل بالنظر وعند الموافقة بإصداره .

الأمين العام

للمجلس الأعلى للآثار

ا.د/ زاهى حواس